كهانة وبعضهم سحر فوربك لنسألنهم اجمعين سؤال توبيخ عما كانوا يعملون
فاصدع يا محمد بما تؤمر به اى اجهر به وامضه واعرض عن المشركين هذا قبل
الامر بالجهاد انا كفيناك المستهزئين بك باهلاكنا كلا منهم بآفة وهم الوليد
ابن المغيرة والعاص بن وائل وعدي بن قيس والاسود بن المطلب والاسود بن عبد
يغوث الذين يجعلون مع الله الها آخر صفة وقيل مبتدأ ولتضمنه معنى الشرط
دخلت الفاء في خبره وهو فسوف يعلمون عاقبة امرهم ولقد للتحقيق نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون من الاستهزاء والتكذيب فسبح ملتبسا
بحمد ربك اى قل سبحان الله وبحمده وكن من الساجدين المصلين واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين الموت سورة النحل مكية الا وان عاقبتم الى آخرها مائة وثمان
وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لما استبطأ المشركون العذاب نزل اتى امر الله اى الساعة واتى بصيغة
الماضي

الماضي لتحقق وقوعه اى قرب فلا تستعجلوه تطلبوه قبل حينه فانه واقع
لا محالة سبحانه تنزيها له وتعالى عما يشركون به غيره ينزل الملائكة اى
جبريل بالروح بالوحي من امره بارادته على من يشاء من عباده وهم الانبياء
ان مفسرة انذروا خوفوا الكافرين بالعذاب واعلموهم انه لا اله الا انا ف
اتقون خافون خلق السموات والارض بالحق اى محقا تعالى عما
يشركون به من الاوثان خلق الانسان من نطفة منى الى ان صيره قويا
شديدا فاذا هو خصيم شديد الخصومة مبين بينها في نفي البعث قائلا
من يحيي العظام وهي رميم والانعام الابل والبقر والغنم ونصبه بفعل
يفسره خلقها لكم في جملة الناس فيها دفء ما تستدفئون به من الاكسية
والاردية من اشعارها واصوافها ومنافع من النسل والدر والركوب
ومنها تأكلون قدم الظرف للفاصلة ولكم فيها جمال زينة حين تريحون

Copyright © King Saud University